

بدل الاشتراك السنوي : الاعلانات : اجرة السطر
٢٥ غرضاً مصرياً في الداخل
٦ شللتان « ا - ا دج »
لاعضاء النقابات الفنية
تصم ٢٠ في الية
الدفع مضافاً
اتحاد المعلمين
في
القدس

الاعلانات: اجرة السطر
• غروش
في الصفحة الاولى ١٠ غروش
لازاد الرسائل لادائها
لم تنشر
تتوان الامارة
في
القدس

התאחדות הפועלים

القدس في ٣١ آب (أغسطس) ١٩٢٧

۳ ربیع اول ۱۳۴۵

۵۶۸۷ ۳۱ یول

غير ان هذا التقسيم لا يعطينا صورة كافية وافية عن خطة الضرائب المتخذة في البلاد . فلجل ذلك يجب علينا ان نقسم هذه الضرائب على موجب نفعها وموادها وليس بموجب تصنيفها وهذا ليس بالامر الهين لان المواد المحررة اعلاه تشتمل على ضرائب ذو اشكال مختلفة ولهذا فلتقسمة ما هي الا بوجه التقريب وليس بالضبط

ان المواد ٧٠٨ . ٨٠٧ في دخل من ارزاق الحكومة وهي ضرائب مباشرة .

ويبلغ دخلها عموماً الى ٣٨٦٠٥ جنيهه مصري اي اقل من اثنين في المائة من المجموع العام لما باقي المواد فالغلبا غير مباشرة .

امال الماده ١٥ وهي ضريبة الكرك فليس ما يقال
انها اول ضريبة غير مباشرة والمواد ٦٥٤
ايضاً تعد ضرائب غير مباشرة بالنسبة
للارباح الجسيمة التي تدخل لصندوق
الحكومة ، فالبريد مثلاً يدخل ١٥٨٩٥٩
جنيه ومصاريف ٨٧٧٣٠ جنيهه فقط فيق
رج صافي ٦٦٢٢٩ جنيه وهكذا بالسكة
الحديدية فالدخل هو ٣٩٢٨٥٠ جنيهه
والمصرف ٢٩٠٨٠٠ جنيهه ، فيق رج
صافي ١٠٢٥٥٠ جنيهه فهذه الارباح الهائلة
لا يمكن ان تعد الاضرائب غير مباشرة
مفروضة على المتفعين من هذه المصالح
﴿ البقية في صحيفة ﴾

ايها العامل!..
ان لجريدتك واجبا
عليك فلا تتأخر عن
تأديته!!

עתון לעניני הפועלים בא"י

مالیة الحكومة وخططها

مكتب الحكومة

في ايامنا هذه حتى في البلاد الغنية كثر
من فاسطين) فقد بلغ البالغ الموفى في اخر
السنة المالية ٢٦/٢٥ مبلغ ١٢٠٢٨١٥
جنيه مصري

ان دخل الحكومة هو عظيم جداً
بالنسبة لبلاد صغيرة داولية كبلادنا تأثير
هذا الدخل على حياتها الاقتصادية لا بد
ان يكون عظيماً، فيجدد بنا والحالة هذه
ان نفسائل من هو الذي يتحمل عبء هذا
الحمل الثقيل وكيف تنقسم هذه الضرائب
بين الطبقات والافراد المختلفة وبأي درجة
تحفف او تضغط على حياتهم ومعاشهم ؟
فاذا اردنا الجواب عن ذلك فيلزم
علينا اولاً ان تأمل في خطة الضرائب
المتخذة في البلاد والقواعد الموضوعه في
فرضها اذا كان ذلك على حسب الاقتدار
الاقتصادي الخاص بطبقات الاهالي او
انه يثقل كاهل البعض ويعفي البعض الاخر
ان هذه اليرادات هي ذات ثلاث
مصادر . الاول ضرائب مباشرة وهي
الضرائب التي تحصل من الفرد على حسب
ماله واقتداره مثل ضريبة الدخل والرزق
والوراثه . وثاني الضرائب الغير مباشرة
مثل الضرائب المفروضه على احتياجات
الحيات المختلفة من ضرورية كالمالح وغير
ضرورية كالطوايع ورسوم المحاكم الخ
اما الحكومة فهي تعلن عن ايرادها
بموجب صورته الخارجية او بموجب جبايته
وقد قسمت هذا اليراد في بيانها الرسمي
الانخير عشرة فصول .

الكل يعلم ان ابرار الحكومة زاد
من سنة اسنة . فالادارة البريطانية المدبرة
وصاحبة التجارب الكثيرة تمكنت بوقت
قصير من الوصول لنتائج باهرة في تنظيم
المسائل المالية في البلاد على دعائم متينة
ثابتة . خفضت المصاريف عن التحصيل
ومنعت القهريب من الكرك وسائر انواع
المكوس الذي كان ضاراً باطنابه في البلاد
في ايام الحكم السابق حتى يكاد لم يبق له اثر
اليوم فكانت النتيجة انه عوضاً عن بعض
مئات الوف من الليرات كانت تدخل
الحزينة التركية ببلغ الارباد في سنة ٢١/١٩٢٠
وفي سنة ترتيب الحكم المدني في البلاد
لمبلغ ٨٥٢٨ - ١١ جنيه مصري . ومن
ذلك الحين اخذ المدخول في ازدياد مستمر
للاسباب الآتية (١) زيادة الضرائب بواسطة
الهجرة اليهودية . (٢) انشاء ضرائب جدد
مثل رسم شراء الاراضي ورسم المدخول
للبلاد ورسم التبغ الخ . وهكذا بلغ الارباد
في سنة ٢٢/١٩٢١ لمبلغ ٢٣١٢٢٤٣ جنيه .
في سنة ٢٣/١٩٢٢ حدث نزول
هائل في الواردات من جراء الازمة التي
طارت حينذاك في الهجرة اليهودية وهبوط
اسعار الاغلال الخ . فكان ذلك سبباً
لقلّة دخل الحكومة الذي بلغ ٨٥٨٥ - ١٧٦٤
جنيه مصري فقط . في سنة ٢٥/١٩٢٤
زاد الدخل عند دواج الهجرة اليهودية
وبلغ ٨١٤ - ١٩١٠ جنيه ، وفي سنة ٢٦/٢٥
بلغ ٣٣٥٩٣٥ - جنيه . وهكذا نرى ان
الادارة المالية نجحت نجاحاً باهر في
اصلاح المالية ونحوها بصورة عجيبة نادرة
حتى ان في مدة خمس سنوات استطاعت
من تضخم الدخل في ١٣٠ في المائة عما
كان عليه قبلاً فتمكنت الحكومة من دفع
كل مصاريفها وحصتها في ديون تركية
ومساعدة حكومة مشرق الاردين بمبلغ غير
قليل ودفع المطلوب منها عن خط يافا -
القدس الشركة الفرنسية صاحبة هذا
الخط سابقاً . وعلاوة على كل ذلك تمكنت
من توفير مبالغ جسيمة (وذلك غير عادي

وفات سعد زغلول باشا
القاهرة : توفي سعد زغلول
باشا في السنة السابعة والستون من عمره
وقع زغلول في مرض لم يعمله
أكثر من ثمانية أيام ، فبدأ مرضه
بحمى خفيفة باحدى اذنيه فالحم قوى
عليه من آن لآن والضعف انهك
قواه فتوفي في ٢٣ اغسطس نحو
الساعة عشرة مساء

اتحاد العمال : سمر زغلول باشا
ولدى سنة ١٨٦٠ . تلقى علومه الابتدائية
في إحدى القرى وبمدها في جامعة
الازهر . في أيام شبابه كان موظفاً
في وزارة الداخلية ودخل حينذاك
للحركة الوطنية التي كانت في أول
ظهورها واشترك فعلاً في ثورة عرابي
باشا . وقد سجن وابعده عن يد
الانكليز في سنة ١٨٨٢ . وبمدها
أخذ شهادة المحاماة في سنة ١٩٠٦
تولى وزارة المعارف . وقد مدح
أعماله في هذه الوزارة اللورد كرومر
في كتابه عن مصر . عند تواجبه

الورد كاشنر مندوباً امياً في مصر
ترك الوزارة وفي أيام الحرب كان
رئيس الهيئة التشريعية

في سنة ١٩١٩ بعد زغلول ورفاقه
لما طه خوفاً من اثاره ثورة في مصر
وفي سنة ١٩٢١ رجع امصر واخذ
خطه الاعتراض للحكومة عدلي باشا
الذي كان حينئذ رئيس الوزارة

في انتخابات مجلس النواب الذي
جرت في سنة ١٩٢٤ نال حزبه الاكثرية
الساكنة فتولى رئاسة الحكومة

اغتيال السردار لي سترك اكره
زغلول باشا الاستعفاء وتولى رئاسة
الوزارة زور باشا بعد ذلك جرت
الانتخابات مجدداً وحزب زغلول
نال الاكثرية ايضاً غير ان الاحوال
والاوضاع التي كانت حينئذ حالت
بينه وبين الرئاسة فاتفق حزبه مع سائر
الاحزاب على ان تفي برئاسة مجلس
النواب .

بعد اعدام ساكو وفانستبي
اقوال المدمومين الاخيرة
اخرج ثلاثة المحكومين للاعدام
الواحد بعد الآخر فالاول كان
ماديروس الذي كان ساكنا بمهوتا.
وبعد اتوا بساكو ، فلما صعد على
كرسي الاعدام صرخ في الايطالية
«لتحي الفوضوية اودفي الانكسارية
سلامي لكم يا زوجتي واولادي وكل
اصدقائي ، وعندما مشدوا حوله الرباط
قال : ليلة سعيدة يا اسدي اسلامي
لك يا ابي بعدما جعلت جثة ساكو
بجانب جثة ماديروس من وراء القاطع
الذي كان في الغرفة ادخل فانستبي
وقد كان يسلم في يده على الذين كانوا
يحافظون عاها ، فلما صعد على الكرسي
بداه يخطب وقال انه بريئ من كل
جرم ، وعندما مشدوا وثاقه قال اود
ان اسمح لبعض الناس على ما يعملون لي
مظاهرات احتجاج على اعدام
ساكو وفانستبي
ان فظاعة الحكومة الاميركية
وعاكيها في اعدام ساكو وفانستبي
اثارت لرأي العام في كل العالم المتمدن
فالاعتقد الراسخ هو انهم بريئون
من التهمة المنسوبة اليهم والذين
يشكون في هذا الامر يقولون
ان هؤلاء المتهمين كان يكفيهم
ما تحملوه من العذاب والخوف مدة
سبع سنوات كاملة وانهم جديرون
بالعفو عن جرمهم حتى اذا كانوا اجرمين
وقد ادى هذا الاعدام لمظاهرات
عظيمة في امريكا واوروبا والمظاهرات
التي جرت في باريس انقلبت في اخر
الامر لمناقشة عنيفة معقودة بالوليس
واقامة استحكامات في الشوارع وقد جرح
الف شخص من الاهالي ومائة وواحد
وعشرون من البوليس و٢٥٠ توفوا

بالحك تعرف الجواهر

— حول كارثة الزلازل —

==

انصرفت الزلازل، والحرق على السراء والضراء، وشكر آله على الخير والشر، وثنا عليه في السر والجهر، مما بلغت الكارثة من الفداحة والتي وصلت اليه الناقية من الكبر والعظم، ثم حمداً وشكراً لأن الفداحة لم تكن بأعظم، وظل فينا معظمنا نردد نفساً وبه في صدره ان ربك لغفور رحيم...

ثم سمح باسم ربك الاعلى، فاستنزل الرحمت على من بلغ اجله فافترش الثرى والتحف الاحياء، وليس يموت المرء بمجرد الرغبة والاختيار، بل هو يولد رغم انفه، ويعيش رغم انفه، ويموت ايضاً رغم انفه، لا عنده في انواع الموت واشكالها، وابداً ومسيبها، مادامت نعيمها مفارقة الروح للجسد، متى انفصل الواحد عن الار، وصبح الانسان فاقد الشعور والحواس، سنة الله في خلقه، والله في خلقه شؤون...

من لم يموت بالسيف مات بغيره تنوعت الاسباب والموت واحد، على ان يكمل الموتى ورتبهم لا يحددهم نفعاً، ولا يفيدهم ذرة يوم لحشر والنشر كما انه لا يصالح من شأن الباكن النادين سوى ما يخرجه من مصيبة الموت من العظة والاعتبار، ثم مما يحدث بين الاقارب المقربين من التكاتف والتناصر والتعاون، او من المشاكل والاختلافات والتناظر، لا شيء، الا حول ما تركه المتوفون من متاع الدنيا، ثابتاً كإن أم تموت، وهذا هو الحك، بل هو الكبر الذي يصير جواهر الناس فيظهر حقائقها للعيان، وهناك تبيض وجوه وتسود وجوه حيث يتضح ايجهم الشريف كرم النفس وابهم الخسيس السافل الذي ما في يتكلم على تلك النفس اللئيمة بين لوحات صدره...

وعلى هذا النحو ما حدث اثر كارثة الزلازل في فلسطين. فانه ما كادت تنقضي، قبل ان تعرف نتائجها ارتفعت اصوات الاحياء بكاءً وندياً، ثم استجابة واستغاثة، ورددت صدى تلك الاصوات اربعة اركان العالم، فقططر المحنوني على مد يد العونة والقوت، قبل ان تنقلب الحكومة على فراشها الوثير، وتنسج من وقادها العميق اثر ذلك الزلازل اركان دارها، فبغت ويدها على قلبها، والخوف يلاء فؤادها، ونار اللوعة تنوقد بين احشائها، ليس خوفاً على حياة الباقين ولا لوء على الضحايا المستشهدين، ولكن خوفاً من ان تضطر الى ان تفتح يديها لآخرى خزيتها لتوزيع الغنائم من

شد كل منكم نفسه الى احدي زوايا داره قابضاً على مفتاح خزائنه خوف طيرته، بل تسرب بعض الدراهم لاغاة الملبوسين ممن غررتهم... اخرجوا من مخابكم، واقتحوا خزائنكم وجيوبكم، بل وقلوبكم امام اخوانكم الصارخين الذين طالما اظهرتم لهم الحنو والغيرة والوقادة فانتشلوهم مما هم فيه واقعون. ولودب الجاس لوطني الحقيقي في صدر بضعة منكم لاشطاع ذلك دون ان يدوا يد الاستجداء والاستعطاء الى الخارج، وما علمتم ان في استصر اخكم هذا كشف ما طالما حافظتم على كتمان من النوايا والاعمال. وقد جاء الحق وزهق الباطل، ان الباطل كان زهوقاً...

وفي الختام، هل تعلمون مبلغ الاعانات التي جمعت حتى الآن بوجهه الفقير ومصادرهما، لكيلا يتولاكم الدهش والحجل الكثير؟ لقد جمع اليهود حتى الآن فوق العشرة الآف ليرة، وهم الذين لم ينكبوا بمشعل نكبة المسلمين والمسلمين والذين ليس فيهم يهودي واحد.. فكم كانت المبالغ التي تبرع بها

اخبار خارجيه

انتهاء الازمة في الوزارة العراقية انتهت الازمة الوزارية العراقية التي طال امددا بسبب معارضة الشيعة لقانون الخدمة العسكرية الاجبارية، وذلك بادخال اثنين من الشيعة للوزارة وقد حصل هذا الاتفاق قبل سفر الملك فيصل الى لندن

لجنة تأليف دستور سورية نظمت الوكالة الفرنسية في دمشق قائمة ١٥٠ شخصاً من احزاب مختلفة لاجل انتخاب لجنة تأخذ على عاتقها تأليف دستور حكومة دمشق مع استشارة رجال الحكومة الفرنسية

اضراب عمال النقل في الاسكندرية اضرب اكثر من ٢٠٠٠ عامل للنقل في الاسكندرية احتجاجاً على التزليل من اجرتهم خمسة وعشرون في المائة

الزلازل في بلاد بوزاره حدث في تركستان زلازل هائل. وبلغت الهزات الارضية في بعض امكنة لـ ١٥٠٠ والاهالي وجودة تحت السماء ولا

أولى لهم في اغلب الحالات. ويقال ان عدد القتلى والجرحى عظيم خصوصاً في البلاد القديمة وزجال الدين يوغطون ان هذا الزلازل هو جزء من الله بسبب خروج النساء عن الصراط المستقيم

الشركات التعاونية في مصر كانت الحكومة المصرية قد خصصت

الماء - حقوق الاهالي وسيد هذا الاتفاق قريباً

منشور لعمال مصر نشرت نقابة عمال الكهرباء في القاهرة منشوراً لعمال مصر عمومياً وعمال الترام خصوصاً للالتح دلاجل

ادافه عن حقوق العمال البطالية لسر قانون حمايتهم، وقد زاد الماشور انه قد جرى اتفاق مبدئياً مع نقابات عمال اخرى بشأن انشاء هذا الاتحاد

» » »

يافا

مسلمة يافية طلقت من زوجها لانها خرجت سافرة

القيت ماضرة في نادي الشبيبة الاور تود كسبة في يافا عن حالة المرأة الجديدة فتكلمت الخطيبية عن حالة المرأة وطلبت من المسلمات ان تسفرن عن وجوههن، فتأثرت واحدة من المسلمات من كلام الخطيبية وفي الغد خرجت للسوق سافرة الوجه، فلما بلغ الامر زوجها طلقها شرعاً وارسلها لبيت ابيها

الاختلاف بين الاسلام والمسيحيين في يافا

اشد الخلاف بين المسلمين والمسيحيين في يافا وهو اخذ بازدياد يوماً فيوماً فالاسلام مسمتاً بجداً من جريدة فلسطين التي تحشر نفسها في شؤون الاسلام وتطعن في المجلس الاسلامي الاعلى واتهامه بالاختلاس الخ. وقد وصل الامر في بعض الاحيان لمشاجرة يدوية عنيفة بين شبان المسيحيين والاسلام في يافا

الفيضان في روسيا

لا يزال الفيضان على حالة في مقاطعة فلاديبوستوك وروفسوك وقد غرق شمساً في نهر دسوري

من مكاتبتنا في حيفا

بين الخطباء بشأن تركيب النقاية
كان الرفاق كرماء وفيا تبهر فالاول طالب
تقدم لهم وقد قبل المستمعين قف
رحب كل طالب عادل وانس اني

وهكذا فرض اقبح الاسنشارة
العمومية . اما المتسجين فامسروا
على فكرتهم وانسحابهم . وهذا
العمل الغير قانوني انار كدر الخاضعين
واشبهت نرازم وقد ذكرهم بقرار
الاجتماع الثاني الفائل بتركيب
النقابة الفية على اساس وطني عمومي
والاقلية المخالفة لم تخرج حينذاك من
النقابة من اجل ذلك غير ان كل

بين القارات المتحدة يوجد قرار القائل : ان على نقابة عمال الكه وفروعها تمكين العلاقات مع هيئات جمهور العمال المحلي . فهذا الامر يكون له مؤكداً تأثيره الحسن في حالة عمال الكه المجتاجين لمساعدة رفقهم من سائر العمال و خصوصاً باعمال الرقي والتربية . هكذا نرى من الموافق ان لجنة النقابة العمومية تعتنى اكثر من اهتمامها للارتقاء بمساعدة مادية لها مثل تعيين كاتب خصوصي يجيد اللغات الثلاث العربية والعبرية والانكليزية وانشاء نوادي ونشر الكتب العلمية الخ . فاقب اوقوف على مكان واحد يمدد أخيراً ويدخل اليأس والقنوط في قلوب العمال . فملى اللجنة التنفيذية ان

سید محمد علی

عراق لاجي وعلى مستقيم من اعزاء
البلدية ، حنا صلاح مهندس البلدية
وي . طقو طعش التحية في البلدية
وايدب الايوبي اك موظف في البلدية
وقد محبت اللجنة في خطة
الرواتب وسائر شروط العمل المتخذة
في بلديات القدس وتل
ايب الخ واقترحت بعض اقتراحات
للمسير عليها في لدية يافا ابتداء من
سنة ١٩٤٨ وهذا القانون المقترح

خيمة العم قوم

يجمع المم توم وهاري البشير

(3)

واخيراً بعد ما خر جوا لطريقهم دهم سلم عن الطريق ولم
يصلوا إلا عند غروب الشمس للقرية التي افكر هالي ان
يجد بها علما

野 雀 林

وعندما سدل الليل ظلامه وصلت عليزا الى قرية الواقعة على ضفاف النهر اوهيو . فلو استعاطت عبر النهر كانت نجت ابداً . فدخلت لفندق صغير على ضفاف النهر ، فوجدت هناك امرأة حذيفة تطبخ طعام المسافرين . فسألتها عليزا هل يوجد قارب عبر النهر — لا ، ليس الا قوارب اجابت الامراة . فالقوارب اوقفت سيرها ، لان قطع الجليد العائمة على وجه الماء كثيرة فتكدرت عليزا جداً بهذا الخبر حتى ان الامراة شفقت عليها وهاري ايضاً كانت تعين جداً وجعل بكى . فقالت الامراة لعلزا دعيه في هذه الفرقة وفتحت لها خدعاً صغيراً فادخلت عليزا ولدها الى الفرقة وهاري نام حالاً لانه كان هالكا من التعب اما عليزا نفسها فلم يأتي النوم الى جفونهم . فجالت امام الشباك تنظر الى النهر والجليد العائمة عليه وقلبيها يتحسر من عدم امكلمها عبوره وفيما هي واقفة ومتألمة في النهر وماذا سيجري لها في المستقبل .

العمال

أكبر مقال في فلسطين

«ينجز من الاعمال بمبلغ ربع مليون ليرة سنوياً»

سوليل بوني

للأعمال العامة والبناء والصناعة

محدودة الضمان

تشغل فوق الالف عامل

مقاولات للأعمال الخاصة واشغال الحكومة

صناعة مواد البناء . قلع الاحجار وتجهيزها

توريد الاحجار وموادها للامارات ولا نشاء الطرق

بلغت لعمال التي قامت بها حتى الان نحو مليون

ليرة في خلال ٤ سنوات ونصف

الادارة المركزة في تل ابيب (يافا) صندوق البريد

نمر ١٩٠ تلفون نمرة ٣٨٣

الفروع :

بغداد المقدس وحيفا وطبريا

اتنوار لتفاري «سوليل بوني»

بنك العمال

«محدودة الضمان»

«رأس مال الاسهم ١٠٠٠٠٠ ليرة مصرية»

«ينجز اشغال البنوك على انواعها»

يعطي التحويل على فلسطين وعلى الخارج .

يرسل النقود الى بولانيا وروسيا السوفيتية، وسائر

انحاء اوربا واميركا باعتبار الليرة الانكليزية والدولار .

«قبول الامانات النقدية بشروط سهلة»

توفير المبلغ الصغيرة من غرض واحد وصاعد بواسطة

طوابع خاصة وتباع في جميع مؤسسات النقابة

*** اكتبوا في اسهم البنك ايها الرفاق ***

هامسبير

«محدودة الضمان»

شركة للتعاون المنزلي وبيع

منيو جات العما في فلسطين

تأسست سنة ١٩١٥

بلغ قيمة مبيعات سنة ١٩٢٥ مبلغ

١٧٥ ٦٤٩ ليرة مصرية

عدد الفروع في فلسطين ١٤ فرعاً

وقد انشأت عدا مخازنها لبيع والشراء

٩ مؤسسات اخرى، مثل : مطعم وخزن

وخزن خاص لبيع الحليب والزبدة الخ .

عدد اعضائها ٣٨٩٨ عضواً

٥٠٠ عمالاً و ٩٥٠ موظفاً

لقت كمية الحليب التي باعها المخازن عام

١٩٢٥ . مبلغ ٨٠٣٥٣ ليرة .

عدد الموردين لها من المواد الغذائية

٤٥ طنية ادارة زراعية .

صندوق العمال

الفلسطيني

(مستودع للالات)

في تل ابيب وحيفا

معدات البواخر

خرائط الامارات

في قرى

آلات زراعية

طاط كالة قاصير

في المزاج

خطوط انجفيف

الاراضي الخ

فالا عشار الذي تبلغ نصف دخل

مجموع هذه الماة . هي في الظاهر

ضريبة مباشرة الا انه بما ان وضع

على المتزوج العموي وليس على

الارباح الصافية فتكون ضريبة

ليس من شأنها الا رفع امور

المعيشة وغلاء الملتوجات الزراعية

من كل ذلك يتضح لنا ان

اغلب مفردات دخل الحكومة

هي ضرائب غير مباشرة التي

ترفع اسار الاحتياجات الضرورية

وليس فيها الا قسماً صغيراً الذي

هو ضرائب مباشرة عادلة

—



«طبعة ادمال» بالقدس

«المدير المسئول : ز. حسيدي»

ليلة سعيدة يا سيد قال سام — ان السيدة فلة علينا وتمنكر

ينا والان لا حاجة لك بنا . قالوا ذلك وقتلوا راجعين

وقد دخلوا في ساعة متأخرة ، اما السيدة شلي فكانت منتظرهم

ولما سمعت خطوات الخيل خرجت الى ردهت الدار ونادت

أأنت هذا سام . وابن الباقي

السيد هالي بقي في الفندق لانه تعب كثيراً

وماذا جرى لعلينا ؟

خرج المسنر شلي وقال تعالى يا سام وقص على سيدك ما حي

تريد ان تسمعه

فدخل سام وحكى لهم كل ما جرى لعلينا وكيف انها

عبرت النهر بتقلها على الجليلد العائم . فتعجبوا السيد شلي وامرأة

حتى كاد لا يصدقانه

وقد فرحت السيدة شلي على نجات لعلينا وامرت على كلوا

انهم لم يضر لهم عشاء غنياً وبعد ما اكلا هنيئاً وشربا

مريئاً ذهبوا لفرقاد بعد عنا يوم كامل

...

— بالله نجيني — قالت — اخفيني

ماذا جرى لك ؟ سألهما الرجل .

طفلي الصغير .. الولد هذا . باعه سيده وها هو صاحبه الجديد

هناك على ضفة النهر الثانية ... بالله نجيني ..

انك لسيدة قاضلة — قال الرجل الغريب — اذهبي الى هناك

ودل بأصبعه على بيت نبض كبير — هناك اناس ذو اخلاق

حسنة فيرحموني وينجوني

متشكرة جداً قالت لعلينا واسرعت منهزمة ، والرجل

ينظر اليها — متعجباً

وقد وقف هالي على ضفة النهر وعينه شاخصت الى لعلينا

ونجاتها الغريبة . وعندما اختفت لعلينا عن النظر قلب وجهه

ونظر الى سام واندي في غيظ لا مزيد عليه

اما سام واندي ففرحوا فرحاً عظيماً على نجات لعلينا وركضوا

وهللا كثيراً حتى خرفت عيناها دمعاً من الفرح

فاناروا بذلك غيظ هالي فصرهم بالكرايح الذي بيده .

فاحنوا رؤوسهم واسرعوا الى خيلهم وقبلها بمحلمهم كواخيولهم راجعين

ولم يبعدوا عنه اكثر من ذراع او ذراعين

فكانت ساعة رهيبه لعلينا وكلت في الغرفة باباً مفتوحاً الى

النهر . فامسكت ولدها واسرعت الى الدرج نازلة الى النهر

فنظر اليها هالي عند اختفائها في منحدر النهر فسقط من

على حصانه وركض وراءها وهو منادياً باسم واندي

وفي هذه اللحظة ركضت لعلينا بكل قواها حتى وصلت

الى ضفة النهر .

فركضوا وراءها اما هي فصرخت كالوحش وقفزت الى

الماء وصعدت على الجليلد وركضت عليه يائسة . اما هالي وسام

واندي فصرخوا ورفعوا ايديهم باعجاب واستغراب عظيم .

والجليلد انشق وانهار تحت رجليها وسقطت من أن لآخر

واما هي لم تقف ابداً بل كانت تقفز وتقمز من جليلد الى جليلد

فخذائها سقط ، وجريها تمزقت والدم سال من رجليها .

وهي لم تشعر بشي . ولم تنظر لشي . حتى رأت نفسها وهي كلها في

حلم على ضفة او هيو الثانية ورجل يساعدها للصعود على الارض

انك لسيدة قاضلة قال الرجل واي من كنت